**دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله،   
الجلسة 12، دور الروح القدس**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

مرحبًا بكم مجددًا في محاضرتنا الثانية عشرة. هذه هي المحاضرة الثانية عشرة من دورة GM، وتحتاج حقًا إلى إحضار ملاحظاتك أمامك هذه المرة لأن هناك عددًا أقل من الشرائح، ونحن أكثر ارتباطًا بالملاحظات. لدي بعض الملاحظات، ومن المهم بالنسبة لي أن أحتفظ ببعض البيانات التي تكون أكثر تفصيلاً مما قد تجده أحيانًا مع الشرائح.

حسنًا، الآن، إذا كنت تتذكر جدول المحتويات، فنحن نتحدث عن التحديات الذاتية. لقد تحدثنا عن الضمير. الضمير هو شاهد على نظرتنا للعالم وقيمنا.

حسنًا، سنتحدث الآن عن دور الروح القدس. بالطبع، قد يكون هذا مجالًا مثيرًا للجدل. لن أتناول هنا كل وجهات النظر المختلفة.

سأقدم لك وجهة نظري حول كيفية ارتباط الكتاب المقدس بالروح القدس في مسألة الحكم على الكتاب المقدس وكيفية تفسيره. هذه ليست أفكاري المشرقة. في الواقع، هناك القليل جدًا من الأشياء التي تمثل أفكاري المشرقة.

إنها نتيجة بحث. سأذكر بعض المراجع في النشرة. في الواقع، سأقدم لك المزيد من المراجع.

لا أعتقد ذلك، فقد تواجه صعوبة في استرجاع بعض الأشياء. يضع خبير التعلم الإلكتروني في مجال الكتاب المقدس، الدكتور هيلدبراند، قائمة بالمراجع في نهاية الدروس عندما لا تكون حقوق النشر مشكلة. وقد وجدنا أن هذه القضايا أصبحت تشكل مشكلة متزايدة.

لذلك، لا يمكننا دائمًا وضع الأشياء هناك. ولكن إذا كان لديك طريقة للعثور عليها، فيمكنك قراءة المزيد. حسنًا.

إذن هذا هو الدرس الثاني عشر، GM 12. وهنا نبدأ الحديث عن مسألة الروح القدس. هذه الروح القدس، pneuma، هي بالطبع كلمة تعني الريح والنفس، وتصبح اسمًا للروح.

الروح القدس هو الشخص الثالث في الثالوث. أحد الأشياء التي أحب أن أقولها عن الثالوث هي أنه لا يوجد غيرة في الثالوث. لديك الآب والابن والروح القدس.

إن كلاً من هذه الصور مصوَّرة بطرق مختلفة في الكتاب المقدس. وإذا نظرنا إلى صورة واحدة منها باستبعاد الصور الأخرى، فإننا نكون مخطئين. ولكن الصور نفسها مصوَّرة.

إن الآب، بطبيعة الحال، يصور نفسه تمامًا كما تفعل كلمة الآب. وابن الله، يسوع، هو الشخص الثاني في الثالوث وله دوره. والشخص الثالث في الثالوث، هو نوع من الجانب التطبيقي.

وسنذكر هذا في عدد من النصوص اليوم. إذًا، كانت الروح والإرشاد في عصر الكنيسة. الصفحة الأولى من تلك التي لديك.

سنبدأ ببيان موجز. ثم سننظر في تاريخ اللاهوت الروحي. سننظر اليوم في عدد من النصوص وكيفية ارتباطها بالإرشاد.

لا أقدم لك عادةً اقتباسات طويلة، ولكن نظرًا لأنه لا يمكننا ببساطة إلقاء هذه المقالات في الدروس بسبب قوانين حقوق النشر، أود أن أقدم لك اقتباسًا أطول قليلاً من المعتاد. هناك مجموعة من الكتب لجون موراي. كان جون موراي أستاذًا في معهد برينستون اللاهوتي عندما كان معهد برينستون اللاهوتي معهدًا مسيحيًا محافظًا للغاية.

لقد تركوا برينستون، وكان وارفيلد آخر من هؤلاء. لقد أسسوا معهد وستمنستر اللاهوتي في فيلادلفيا.

لذا، فهو كاتب كبير السن، ولديه مجموعة من أربعة مجلدات تسمى "الكتابات المجمعة". ما يعجبني في هذه المجموعة هو أنها تغطي العديد من الموضوعات، وهي قصيرة عمومًا حتى لا تغمرك. كما أن لديه بعض المقالات الجيدة جدًا في عدد من المجالات.

مقال جيد جدًا عن الإرادة الحرة. قد تتعرف على جون موراي باعتباره كالفينيًا بالمعنى الكلاسيكي. ومع ذلك، اعتدت أن أطلب من طلابي قراءة مقاله عن الإرادة الحرة دون أن أخبرهم من كتبه حتى بعد مناقشته.

لقد أعجب الجميع بهذا الأمر. ولكن كثيرًا من الناس ينفرون من ذكر كلمة كالفينية أو كالفن أو ما شابه. يتعين عليك دراسة هذه الأمور، وليس مجرد تكوين صور نمطية عنها.

ولكن إليكم الاقتباس الموجود في الصفحة الأولى من الملاحظات التي قدمتها لكم. من المناسب أن نتحدث عن إرشاد الروح القدس. والسؤال هو كيف؟ هذا سؤال كبير.

يمكنك تطبيق هذا السؤال بطرق عديدة. في بعض الأحيان، لا يتعلق الأمر بما يقوله الكتاب المقدس؛ بل يتعلق بما يعنيه الكتاب المقدس. ما معنى الشعر؟ ما معنى الرسائل؟ لأن هذا له علاقة كبيرة بـ "ماذا؟" بالمنتج.

وهكذا نطرح السؤال التالي: كيف يرشد الروح القدس شعب الله ويوجههم؟ كما يتابع موراي، فإن الكتاب المقدس هو القاعدة الوحيدة المعصومة من الخطأ في الممارسة. والنتيجة المترتبة على هذا هي أننا لا يجوز لنا أن نبحث عن أو نعتمد على أو نطالب بوحي جديد من الروح القدس. فنحن لا نعيش في عصر الوحي والإلهام.

نحن نعيش في عصر ننحصر فيه في الكتاب المقدس، وليس في تطويره. فنحن نرث كلمة الله، ولا نخلقها أو نستمر في كتابتها. والنتيجة المترتبة على هذا هي أننا لا نستطيع أن نبحث عن أو نعتمد أو نطالب بوحي جديد من الروح القدس.

إننا لا نعيش في عصر الوحي والإلهام. إن تجاهل كفاية الكتاب المقدس، الذي يشهد له الروح القدس، هو إهانة للروح القدس. إن توقعنا أو طلبنا وحيًا خاصًا لتوجيهنا في شؤون الحياة يقوض كفاية الكتاب المقدس.

إن مسئوليتنا هي أن نجرد عمل الروح القدس من القاعدة المعصومة والكافية للممارسة التي زودنا بها. والطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها تجنب هذا الخطأ، أي الاعتماد على المعلومات المباشرة من الروح القدس، هي أن نؤكد أن توجيه الروح القدس وإرشاده يتم من خلال الوسائل، وهناك كلمة رئيسية، من خلال الوسائل التي زودنا بها. وقد زودنا بالفعل، كما يمكننا أن نضيف، من خلال الرسل والأنبياء، وهذا هو عمله لتمكيننا من تفسير الكتاب المقدس وتطبيقه بشكل صحيح في مواقف الحياة المختلفة.

إن فكرة التوجيه بالانطباع الفوري، والتي عادة ما يُزعم أنها من الروح القدس، تشوه تفكيرنا في مسألة التوجيه هذه وتفسد ما صلاه الرسل من أجله في حالة المؤمنين في كولوسي. سنتحدث مطولاً عن هذا النص، وهو يقوض تقدير تيموثاوس الثانية بأن كل الكتب المقدسة موحاة من الله وتكفي لكل شيء. هذا من كتابه عن مجموعة الكتابات، المقال بعنوان توجيه الروح القدس في المجلد الأول. لذا، سنكشف عن هذه الفكرة.

لذا، فإن الروح القدس يرشدنا من خلال الكلمة، وسترى أثناء تقدمنا أن الضمير والروح القدس لهما طرق متشابهة للغاية، ومن الصعب جدًا التمييز بينهما أحيانًا في عملياتنا الداخلية. إن مفهوم ما يسمى بالتنوير في الصفحة الأولى، حوالي ثلثي الطريق إلى الأسفل، يمكن تسميته بالشاهد الداخلي للروح القدس. لقد تحدثنا عن الضمير كشاهد.

حسنًا، سنتحدث عن الروح كشاهد. إن مفهوم ما يسمى بالتنوير هو أفضل ما يمكن أن نطلق عليه الشاهد الداخلي للروح. تأمل بعض المقاطع.

رومية 8: 16. الروح نفسه، هم في الصفحة الأولى. أنا أعطيك العبارة. الروح نفسه يشهد.

تذكروا أننا رأينا بضميرنا أن كلمة "شاهد" هي كلمة شائعة. فهي تشهد بروحنا بأننا أبناء الله. وهذا له جانب فدائي.

نحن نعلم أننا مسيحيون لأننا لا نستطيع أن نبتعد عن هذا. إن التحول هو معجزة من الله، ونحن ندرك أن شيئًا ما حدث لي حقًا، والآن بعد أن نمت في نعمة الرب يسوع ومعرفته، أرى أكثر فأكثر كيف أثر ذلك على حياتي. وهكذا، شهد الروح القدس في هذا الصدد، وسنتحدث عن ذلك في فئة بعد لحظة.

1 يوحنا 5: 10. من يؤمن بابن الله فله ماذا؟ الشهادة هي إشارة إلى الروح القدس. الشهادة فيه.

لقد علمنا الروح القدس شهادة الكتاب المقدس في رسالة يوحنا الأولى ورسالة رومية 5. لقد انسكبت محبة الله في قلوبنا من خلال الروح القدس. والقلب، مرة أخرى في الكتاب المقدس، هو العقل.

يمنحنا الروح القدس الثقة. تتحدث رسالة يوحنا الأولى كثيرًا عن هذا الأمر من حيث حقيقة أننا نعرف المسيح. لقد كُتب يوحنا ليشهد لحقيقة أن يسوع هو المسيح.

لقد كُتبت رسالة يوحنا الأولى لتشهد بأننا آمنا به. إنها نوع من الثقة بالخلاص في رسالة يوحنا الأولى، ومع ذلك فهي واضحة في الطريقة التي يقدمها بها. إنه أمر مثير للاهتمام.

حسنًا، لنتحدث عن لمحة تاريخية عن الروح القدس. كان هناك صراع بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والمصلحين فيما يتعلق بقضية السلطة. وكما تعلمون جيدًا، ففي الكنيسة الرومانية، تمارس الكنيسة السلطة المطلقة، بما في ذلك السلطة الوحيدة لبيان ما يعنيه الكتاب المقدس.

لقد كان مفهومهم هو الكلمة والكنيسة، ولكن الكلمة لا تنفصل أبدًا عن ما تفكر فيه الكنيسة بشأنها. إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لها هياكلها الخاصة بالسلطة. أما المصلحون فإن سلطتهم تكمن في الكتاب المقدس وحده، وللمؤمن الحق والمسؤولية في دراسة الكتاب المقدس والتوصل إلى استنتاجات بشأن معناه.

لذا، بدلًا من كلمة "الكنيسة"، استخدم المصلحون كلمة "الروح". فالروح يشهد للكلمة. وهذه طريقة بسيطة للتعبير عن ذلك.

دعونا نلقي نظرة على الأمر بمزيد من التفصيل. كالفن نفسه، وبالمناسبة، عندما تتعمق في هذا الأمر المتعلق بالكالفينية أو الميثودية وما إلى ذلك، افعل معروفًا لنفسك. اقرأ كالفن.

لا تستمع إلى ما يقوله الناس عنه، وأعتقد أنك ستجد أن كالفن أكثر قابلية للفهم من أتباعه، على أقل تقدير. لذا اقرأه. لقد غيّر كالفن المعادلة من كلمة الكنيسة إلى كلمة الروح.

كان للمصلحين سلطة جديدة على الكلمة، وليس الكنيسة، بل روح الله، الذي يضع كل المؤمنين على أرض مستوية. وقد أطلقوا عليها عقيدة الشهادة . ماذا تتوقعون؟ كلمة الشهادة، كلمة الشهادة، الروح يشهد للمسيح في الخلاص، الروح يشهد للكلمة في إدانتنا لحقيقتها.

لقد رأى كالفن أن دور الروح هو الإدانة. الرجاء التأكيد على هذه الكلمة، إدانة قلب المؤمن، وهذا ما هو موجود في الكتاب المقدس، العقل، فيما يتعلق بصدق الكتاب المقدس وسلطانه. أطلق كالفن على ذلك التأكيد الفعال للكلمة. لماذا نؤمن بالكتاب المقدس كمسيحيين؟ لماذا نؤمن بنص لا نريد حقًا أن نطيعه، لكن هذا النص يوضح لنا أننا بحاجة إلى طاعته، ونشعر بالإدانة؟ حسنًا، نشعر بالإدانة لسببين.

الضمير، إذا كان عقلنا المتغير مواكبًا للعصر، وكان روح الله قادرًا على إدانتنا، وسأخبرك أنه لا توجد طريقة تقريبًا للتمييز بين الاثنين في بعض الأحيان. إذن ما هو الحكم النهائي؟ الحكم النهائي، مرة أخرى، هو النظرة العالمية والقيم التي وضعتها كلمة الله نفسها بشكل صحيح. بالنسبة لكالفن، كان هذا التأكيد الفعال، دور الروح، هو الإقناع.

الإقناع، ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني إقناعك بأن كلمة الله حق، وأنك مسئول عن إظهارها. لذا، فإن دور الروح هو الإقناع، وليس المحتوى. لقد اهتم الروح بالفعل بالمحتوى من خلال الرسل والأنبياء الذين يزودوننا بالكتاب المقدس.

كان المحتوى هو الكلمة التي يشهد لها الروح القدس. لذا فإن الروح القدس ليس له خدمة مستمرة لإخبارنا بما يجب أن نؤمن به. بل إن للروح القدس خدمة مستمرة للشهادة لنا وإقناعنا بما يجب أن نؤمن به.

لم يكن هذا رضاءً، بل اقتناعاً. لقد كتب برنارد رام، الذي رحل منذ زمن بعيد وكان باحثاً في الكتاب المقدس، الكثير عن تفسير الأساليب البروتستانتية الجديدة. وكان كتابه "شهادة الروح" أطروحته، وقد تم تأليفه في كتاب، وهو أحد أفضل الكتب القصيرة التي تناولت قضية شهادة الروح.

انظر، إن شهادة الروح هي الطريقة اللاهوتية الرسمية لوصف ما يسميه بعض الناس بالتنوير. بصراحة، إن التنوير ليس كلمة جيدة للحديث عنها لأن التنوير يحمل معه استعارة للمحتوى، بمعنى ما، والفهم. إن تعريف الفهم في هذا المجال أصعب بكثير من الطريقة التي يستخدم بها الناس كلمة التنوير.

لقد أنارني الله. حسنًا، لقد أدانك الله بشأن الكتاب المقدس. قد يأتي بعض الناس ويقولون، حسنًا، لقد أنارني الله بأن هذه الآية تعني أنه يمكنك إثبات خطأهم بشكل قاطع.

حسنًا؟ إذًا، يُستخدم التنوير كأداة لإقناع الناس برأيهم في النص. ولكن بدلًا من التنوير، فهو أشبه بشهادة للكلمة. وقد لخص رام كالفن لأن الشهادة هي إقناع.

لاحظ ذلك. هذا هو الإقناع، كما ترى. إنه إقناع بشأن شيء ما.

إنها ليست مضمونًا بحد ذاتها. الشهادة هي فعل كاشف، وليست مضمونًا مكشوفًا. إنها تنوير، وليست اتصالاً.

الآن، هناك فهم صحيح لكلمة "التنوير"، ولكن بصراحة، أفضل تجنب هذا المصطلح لأنني أعتقد أنه مضلل. ولهذا السبب، عارض كالفن المتحمسين الذين زعموا أن الوحي كان مضمونًا، ولم يكن هذا أحد الخلافات. في الواقع، في وقت مبكر، كان وارفيلد مثيرًا للجدال مع الكنيسة الرومانية بشأن المعجزات، وهذه أيضًا قطعة مثيرة للاهتمام من التاريخ.

فكر في هذا الأمر من منظور الخلاص الأولي وفعل الكرازة. لدينا شهادة الروح القدس التي تشهد لأرواحنا بأننا أبناء الله، ولا يمكنك وضع ذلك في أنبوب اختبار، لكننا نعرف ذلك. إنه اقتناع داخلي.

لا يمكنك أن تبتعد عن هذا. حسنًا، يشهد الروح القدس للكلمة، ويشهد ضميرنا للكلمة، وكلاهما يعملان داخليًا معنا لإبقائنا على الطريق المستقيم والضيّق. لكن لا يوجد محتوى معطى.

إنها قناعة لأن المحتوى موجود بالفعل في الكتاب المقدس، وهذا ما يجب أن نتعامل معه. لدينا كتاب مقدس مُلهم. ليس لدينا مفسرون مُلهمون، ولا يمكنك تجاوز هذه المشكلة بالزعم بأن الروح القدس أخبرني أن هذا هو الرأي.

ماذا ستفعل إذا كان لديك، على سبيل المثال، عشرة مفسرين متدينين للكتاب المقدس، ومدربين تدريبًا جيدًا على قدم المساواة، وسنفترض أنهم جميعًا متساوون على المستوى الإلهي، ومع ذلك يختلفون؟ حسنًا، من على حق؟ ستقول، يا فتى، أنا لا أريد هذه المشكلة. حسنًا، هذه مشكلة منحها لنا الله. الآن، هذا جزء من واقعنا.

إن الأفراد المتدينين والمتعلمين على حد سواء، والذين يتبنون وجهات نظر مختلفة حول نفس النص، الذي يشكل حقيقة واقعة، يشكلون بذلك جزءًا من مرسوم الله. لماذا؟ في شك. لا نعلم، ولكن هذا هو ما نواجهه.

لذا، لا يمكنك أن تأتي وتقول، كما حاول البعض، بسذاجة في رأيي، لا يمكنك أن تقول إن تفسير الكتاب المقدس هو قضية أخلاقية لأنك تقول، إذن، إن الأشخاص المتدينين على حد سواء الذين يختلفون، شخص ما غير أخلاقي وشخص آخر أخلاقي. هذا هو كل شيء. هذا هو المسار الذي لا تريد أن تسير فيه.

هذه طريقة سيئة لمحاولة شرح مشكلة حقيقة وجود تنوع فيما يتعلق بالكتاب المقدس بين الناس الأتقياء. عليك أن تلوم روح الله على الخطأ، وبالطبع أنت على حق، والآخر مخطئ. هكذا هي الحال دائمًا.

هذه طريقة سيئة للتفكير في هذه الأفكار. إنها عملية إقناع، وليست محتوى. الشهادة نفسها هي فعل كاشف، وليست محتوى مكشوفًا.

إن ما يعنيه هذا هو أن الإدانة جزء من عمل الروح والضمير، ولابد أن نكتشف ذلك. وهذا ليس بالأمر السهل بالنسبة لنا بشكل عام لأن كليهما يقومان بنفس الشيء، ولن يكون بوسعنا الحكم إلا بالكلمة الأخيرة من الكتاب المقدس. ولهذا السبب عارض كالفن المتحمسين الذين ادعوا وجود وحي ذي محتوى. ولنتأمل هذا الأمر من منظور الخلاص الأولي وفعل الكرازة.

لقد أديننا، ولم نحصل على المحتوى المعطى لنا، المحتوى موجود في الكتاب المقدس.

الآن، سنتحدث أكثر عن هذا الموضوع من خلال بعض النصوص الأخرى. نظرة عامة لاهوتية على هذا الموضوع. شهادة الروح القدس فيما يتعلق بالثالوث.

إذا لاحظت ذلك، ستجده في الصفحة الثانية من منشورك، وأنا أقرأ من نص مختلف لأن عينيّ لا تستطيعان القراءة من هذا النص الصغير، ولا يزال هذا النص خاصتي. حسنًا. توجد نظرة عامة لاهوتية في الصفحة الثانية من ملاحظاتك.

شهادة الروح القدس فيما يتعلق بالثالوث. إن دور الروح القدس هو تمجيد المسيح. وأنتم تعلمون ذلك جيداً من إنجيل يوحنا وأماكن أخرى.

لا يُتصور الروح القدس أبدًا كغاية في حد ذاته. فالروح القدس ليس الشخص المُعار في الثالوث. فالروح القدس ينفذ أوامر وعمل الآب والابن.

إن دور الروح القدس هو تمجيد المسيح. والروح القدس لا يُصوَّر أبدًا كغاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق غاية، وهذه الغاية هي المسيح. فهو يشهد ليسوع باعتباره المسيح.

إنه يقودنا إلى المسيح، ويمجد المسيح، ويعلمنا المسيح من خلال الكلمة.

ولا يمكنك تدوين ذلك على قطعة من الورق. إنه شيء يحدث داخليًا. إنه مؤكد، ولا يتم شرح كيفية حدوثه، ولكنه حقيقة.

ومع ذلك، في نفس الوقت، فإن الحكم الوحيد الذي يمكننا إصداره على المستوى البشري هو الحكم على حقيقة أننا نفسر الكتاب المقدس بدقة، ومع ذلك، في نفس الوقت، لا يزال لدينا تنوع. لذا، يمكنك أن ترى التوتر الموجود هنا لأن الله لم يقرر أن يعطينا مفسرين ملهمين، فقط في الكتاب المقدس الملهم. لاحظ هذا الاقتباس من رام.

إن التأمل في شخص الروح القدس وعمله يكشف لنا أنه هو المنفذ للاهوت. ولا توجد عقيدة كتابية تشير إلى وجود صلة ميتافيزيقية أو وجودية بين الخالق والخليقة. فهو منفصل عنا، بين الخالق والخليقة.

إن الاتصال مباشر، وهو يتم بواسطة الروح القدس، وهو المنفذ الإلهي، وهو الذي ينفذ الخلاص.

كيف؟ من خلال الشهادة لحقيقة المسيح والشهادة له، هذه هي الطريقة. هذا هو سلاحنا السري، بمعنى ما. إنه اتصال مباشر.

عذراً، عينيّ تشكلان مشكلة إلى حد ما. إن الإله التنفيذي يلمس الخليقة والمخلوق بشكل مباشر. ومع ذلك، في هذا اللمس، في هذا العمل كإداري، داخلياً مثل الضمير، فإنه لا ينشئ خطط عمله.

إنه ينفذ خطط الآخرين، أي الله والكلمة. إنه يتصرف بناءً على شيء يتجاوز ذاته. إنه شاهد، كما أن الضمير شاهد.

إنه هو الذي يشهد يوحنا 15: 26، وبالتالي فإن محتوى هذه الشهادة موجود خارجه. ما الذي يوجد خارجه؟ الكتاب المقدس. وبالتالي فإن الروح القدس هو شاهد على النص، ولا يمنحك المزيد من النص، وبصراحة لا يمنحك حتى معنى هذا النص.

إننا نتوقف عند هذا الحد عندما نشهد على النص من حيث قيمته وحاجتنا إلى تفسيره، ولهذا السبب نجد هذا التنوع بين الناس الأتقياء الذين تلقوا تدريبًا متساويًا. إنه عطية الآب للابن وعطية الابن للتلاميذ، لذا فهو ينفذ نوايا شخص آخر. إذن، هذا هو بعض اللاهوت.

علاوة على ذلك، في هذا اللاهوت، شهادة الروح والوحي. الروح يشهد للكلمة. وهما ليسا شاهدين مستقلين، ولا يتنافسان.

حسنًا، لقد أعطيتك قائمة بالمراجع حول هذا الموضوع. آمل أن تتمكن من تعقبها قليلاً، لكن هذا مهم للغاية لفهم هذه الفكرة. الروح لا تتعلق بالمحتوى. الروح هي شاهد على المحتوى الذي لديك بالفعل، وعليك أن تكتشف كيف يعمل ذلك.

في نهاية المطاف، فإن النتيجة النهائية هي أن مسؤوليتك ودور التفسير الكتابي هو التوصل إلى الأحكام. وبصفتنا شهودًا للروح والفداء، فقد رأينا في رسالة رومية أن الروح القدس يعمل على تمكين الشخص من التعرف على حقيقة الكلمة والاستجابة لها بشأن حاجته إلى الخلاص. لا يمكننا أن نجعل الناس يؤمنون.

لا نستطيع حتى أن نجعلهم يفهمون. نستطيع أن نؤكد لهم أشياء، ونستطيع أن نجعلهم عطشى، لكننا لا نستطيع أن نجعلهم يشربون من ينبوع الحياة. ولكن إذا عطشوا بدرجة كافية، وكان لدينا السلاح السري المتمثل في روح الله الذي يقنعهم بحقيقة هذا النص، لهذا السبب عندما أقوم بالتبشير، أجعلهم يقرؤون هذه الآيات.

ولكنني لا أكتفي باقتباس هذه الآيات، بل أجعلهم يقرؤونها لأنني آمل أن تتمكن العين من الدخول إلى أعماق ذلك الفرد. شهادة الروح والتفسير.

وهنا يأتي بالطبع الكثير من الجدل. دعوني أقولها بهذه الطريقة: كل روح تحافظ على علاقة مع الروح القدس.

نحن جميعًا نحافظ على علاقة. لن أخوض في الكثير من التفاصيل هنا. ماذا يعني أن نمتلئ بالروح؟ حسنًا، كلمة "املأ" هي استعارة.

كانت دوركاس مليئة بالأعمال الصالحة. وهذا يعني أن دوركاس كانت تتميز بالأعمال الصالحة. وإذا أخذت كلمة "مُمَيَّزَة" بكلمة "ملء"، أعتقد أنك ستحصل على رؤية أفضل لهذا الاستعارة.

الامتلاء بالروح هو أن نتميز بالتعليم الذي يوبخنا الروح عليه. الامتلاء بالروح لا يعني الحصول على المزيد من الروح. ولا يعني الحصول على شيء لا يملكه شخص آخر.

إن الامتلاء بالروح يعني أن يتصف المؤمن بأمور الروح، وأمور الروح هي النص نفسه. إن كل مؤمن يحافظ على علاقة مع الروح القدس. إن ما يسمى عادة بالتنوير هو فائدة التجديد حيث يساعد الروح المؤمن على ممارسة القدرة على الخضوع لتعاليم الكتاب المقدس عن أنفسنا وعملنا.

لم تكن لدينا هذه القدرة قبل التحول. لدينا الطبيعة القديمة، ونحن نتبع الطبيعة القديمة. التحول يمنحنا طبيعة جديدة، مجموعة جديدة من التراكيب من الخصائص.

والآن، نركز على هذه الأمور بدلاً من الأمور القديمة، وندخل في معركة بين الطبيعة القديمة والجديدة. إن عملية تقييم المعنى المقصود من الكتاب المقدس هي مهمة علم التأويل. إنها مهمة التفسير.

إن القدرة على كشف هذا المعنى المقصود تعتمد على مهارة المترجم في تطبيق الكتاب المقدس، وتطبيق علم وفن التأويل، واستعداده للخضوع لما يعلمه الكتاب المقدس بالفعل. إن الروح القدس لا ينقل محتوى، ولا وحيًا جديدًا، ولا يفسر الوحي. إنه لا يعطي المترجم محتوى جديدًا؛ بل إن الروح القدس، بطرق لا يمكن تفسيرها، يساعد المترجم على الخضوع للتعليم الذي يتم تقييمه.

وسأذهب إلى حد القول، على وجه الخصوص، إنني أحث المترجم على عدم السماح لمجموعة الافتراضات الخاصة به أن تلعب دورًا، ومع ذلك فمن المستحيل تقريبًا على المترجم ألا يسمح لتلك التصورات الإبداعية التي توجهه في تفسير الكلمة. لذا، يمكن أن يكون لديك أنا هوارد مارشال، بصفتي ويزليانيًا، ويمكنك أن يكون لديك بعض الممثلين الرئيسيين، مثل جون موراي، من التقاليد الكالفينية، معًا. سيصلون إلى استنتاج مختلف حول مقطع ما، ومع ذلك لا يزال لديهم شركة مع الله.

هذا جزء من الساحة الإنسانية، ولم يأمرنا الله بالتغلب على ذلك، بل يتركنا مع هذا التوتر.

إن الله يتركنا مع هذا التنوع، ونحن مقيدين بكلمة الله، وعلينا أن نشق طريقنا ونتخذ قراراتنا، ولكننا نعيش في وئام مع المسيحيين الآخرين الذين شقوا مسارات أخرى. الآن، ليس كل شخص على حق، ولكن لأي سبب من الأسباب، فإن الله قد قرر المزيد عن هذه العملية أكثر مما قرر هو الصواب، طالما أننا في نفس الملعب. وعادة لا تكون القضايا الأرثوذكسية الرئيسية هي ما نسميه.

الآن، هناك فصل في الصفحة التالية من ملاحظاتك، في الأسفل، أو في الصفحتين الثانية والثالثة. لقد أعطيتك قائمة بالعناصر التي يجب عليك الاطلاع عليها. وهذا جزء صغير فقط. كما يمكنك أن تتخيل، هناك قدر كبير من الطاقة المبذولة لمحاولة تفكيك كل هذا.

كريج كينر هو كاتب رئيسي، يميل أكثر إلى الاتجاه الأرميني. لديه الكثير من المؤلفات. لا أتذكر ذلك.

ربما أمتلكها هنا، ولكن لا أعتقد ذلك. هذه أشياء أستخدمها بنفسي في المقام الأول. وبالتالي ، يمكنك أن تمتلك تقاليدك الخاصة.

إنك تتوصل إلى ذلك من هذا المنظور. ولكن الحقيقة هي أنه يتعين عليك أن تتوصل إلى ذلك. لا يمكنك أن تقول فقط إن الروح القدس أخبرني أن هذه هي الحقيقة.

كلا، فالكتاب المقدس يخبرك بما هو صحيح. ونحن مدانون بالكتاب المقدس، ولكن هذه المعتقدات تعمل ضمن النماذج التي اخترنا أن نعترف بها ونطبقها في التفسير. وهذا هو تنوع المجتمع المسيحي.

تريد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التخلص من هذا. لكن الحقيقة هي أنه لا يمكنك التخلص منه لأنه أمر من الله في المجتمع المؤمن. لا أعرف لماذا اختار الله أن يفعل ذلك بهذه الطريقة، لكنه فعل.

لذا يتعين علينا أن ننحني لسيادته وحقيقة أنه، لأي سبب كان، يرى أن هذا النهج أفضل من أن يقدم لك تفسيرًا ملهمًا. ربما برج بابل على سبيل القياس، لا أدري، ولكن على الرغم من ذلك، فهو موجود. إذن هذا هو التاريخ، وبعض اللاهوت، لكنني أريد أن ألقي نظرة على النص .

أريدك أن تقرأ الفصل الأول من رسالة كورنثوس الأولى، معذرةً، الفصل الثاني، الآيات من 6 إلى 16. إليك مقال والتر كايزر الذي أعطيتك إياه والذي أعتقد أنه سيفيدك. سأحاول أن أضعه في موقع Biblically Learning حتى تتمكن من الحصول عليه.

لست متأكدًا من قواعد مجلة وستمنستر اللاهوتية فيما يتعلق بمشاركة مثل هذه الأشياء. ولكن إذا أرسلت لي بريدًا إلكترونيًا مباشرةً، فسأشاركها معك وأتحمل العواقب. لكن الحقيقة هي أنني لا أعرف ما إذا كان بإمكاننا نشرها على موقع عام.

لكن هذه مقالة مهمة جدًا يجب عليك قراءتها. حسنًا، دعنا الآن نتحدث عن هذا المقطع، رسالة كورنثوس الأولى الفصل 2، الآيات 6 إلى 16. إذا نظرت إليه، فقد ذكرت لك سابقًا أن الإصحاحات 1 إلى 4 هي اعتذار بولس، وليس اعتذارًا بمعنى "أنا آسف"، بل اعتذارًا بمعنى إثبات.

كان أهل كورنثوس يعارضون رسالة بولس في الإنجيل. وكان بولس يرد عليهم قائلاً: انظروا، هذه ليست فكرتي الذكية. وقد فعل ذلك في ذروة الأحداث، في النص الفاصل بين الآيات من 1 إلى 4 في الإصحاح 2: 6 إلى 16.

إذا لاحظت في الآيات 2: 1 إلى 5، أنا، أخي، عندما أتيت إليك، ولاحظ إذا نظرت إلى الأسفل من هناك، أنا، أنت، أنا، أنت، أنا، أنت، أنا، أنت. وإذا ذهبت إلى الإصحاح 3، الآية 1، أنا، أنت، أنا، أنت، أنا، أنت. ولكن في الإصحاح 2، الآيات 6 إلى 16، ليس أنا، أنت، بل نحن.

من نحن؟ هل أنا أم أنت؟ لا أعتقد ذلك. ولم يعتقد ذلك أيضًا الكثير من المعلقين. إنها ليست فكرة القيصر الذكية.

يتحدث عن اعتماده على المفسرين السابقين والذين يقومون بتقييم النص. بالنسبة لي، هذا شيء من المنطق السليم. لقد غير إلى "نحن"، لأنه عندما يتحدث في الآيات 6 إلى 16، فإنه يتحدث عن الجماعة الرسولية.

وهنا يختم سلطانه كرسول ليخبرهم بما يجب أن يؤمنوا به. ويأتي ذروة هذا في الآية 10، حيث يقول، "لقد أوحى الله". إن الوحي يتفوق على كل شيء آخر لأنه كلمة الله الموحاة.

إنها الحقيقة المعلنة، إنها الحقيقة المعتمدة. ونحن نحصل على شهادة الضمير وشهادة الروح لهذه الحقيقة.

لاحظ ما يقوله. نحن نتكلم بالحكمة. ولكن من بينهم من هم ناضجون لا يملكون حكمة هذا العالم.

نحن حكام هذا العالم، ونحن في طريقنا إلى الزوال. وهو يتحدث عن هؤلاء الحكام في أماكن أخرى.

لم يفهم المثقفون في العالم هذا الأمر. يقول إنه لو كان الأمر كذلك لما صلبوا الرب. لم يفهموا هذا الأمر لأن تقديمه هو جزء من تجربة تحولنا حتى نتمكن من قراءة الكتاب المقدس بشكل صحيح.

لكن هذا لا يعني أنهم لا يستطيعون فهم معنى الكتاب المقدس. بل إنهم لا يؤمنون به لأن الكتاب المقدس لا يركز على القارئ.

الكتاب المقدس هو محور النص، ومعنى الكتاب المقدس موجود في الكتاب المقدس وليس في القارئ.

وبالتالي، يجب أن نكون حذرين في التعامل مع هذا الأمر. فنحن نتكلم بحكمة الله في سر. حتى الحكمة المخفية، التي سبق الله فأعدها قبل الدهر لمجدنا، والتي لم يعرفها أحد.

لأنهم لو عرفوا لما صلبوا الرب. بل كما هو مكتوب: ما رأيته وسمعته وخطر على بال الإنسان، كل ما أعده الله للذين يحبونه. وبالتالي، فإن هذا المقطع، كما ذكرت من قبل، لا يتعلق بالسماء.

إن الأمر يتعلق بنظرية المعرفة. انظر إلى الآية 10. أما نحن، تلك الجماعة التي تكشف لنا عن أمور، فنسميهم رسلاً وأنبياء، فقد كشف لنا الله هذه الأمور من خلال الروح القدس.

إن عمل الروح القدس مع الرسل هو عمل كاشف، وليس معنا. لأن الروح القدس يفحص كل شيء، وينظر إلى أعماق الله. أما من يعرفه الإنسان فيستخدم معه كل أنواع التشبيهات.

نحن لا نستقبل روح العالم بل الروح الذي من الله. نتكلم في الآية 13 عن أشياء، هذه الأشياء التي كشفها الله من خلال الروح القدس. نحن لا نتكلم بكلمات تعلمها حكمة الإنسان، بل ما يعلمه الروح القدس، جامعين بين الأشياء الروحية والكلمات الروحية.

الآن، هناك الكثير من الأشياء في هذا النص التي يمكنك التحدث عنها. وأنا أستطيع ذلك؛ سأتحدث عن هذا الشيء فقط. لذا، في 1 كورنثوس الإصحاح 2، التأكيد هو أن الله أعطانا كلمته من خلال الروح القدس.

وهذا ما يجعله ذا سلطان. وهذا ما جعل الرسول بولس ذا سلطان في وعظاته. وبالتالي، فهذه هي الورقة الرابحة فيما يتعلق بمن هو الإنجيل الصحيح وما هو في المحكمة.

حسنًا. بالمناسبة، غالبًا ما يُستخدم هذا النص في إطار مفهوم التنوير، وكأنه ينطبق عليّ. لا، ليس أنا.

إن الأمر لا يتعلق بي، بل بك. بل يتعلق بنا، أي الجماعة الرسولية، الجماعة الموحاة التي اختارها الله لنقل حقيقته إلى قراءة الكتاب المقدس. وأعتقد أن هذه هي القراءة الأفضل لهذا النص.

حسنًا، هذا جزء واحد، كما تحدثنا عنه، وهو المفتاح في هذه المناقشة. ويمكن لمقال كايزر أن يوضح لك ذلك بمزيد من التفصيل.

ثانيًا، التأكيد في رومية 8: 14، إذا نظرت إلى رومية 8: 14 للحظة، وغلاطية 5: 18، فإن هذه المحاضرة ستستغرق وقتًا طويلاً بسبب دراستنا لهذه النصوص، وهو ما يستغرق بعض الوقت، لكن هذا مهم. رومية 8: 14. كان ينبغي لي أن أضع هذه على شرائح.

رومية 8: 14. نعود إلى الآية 12، حيث تبدأ الفقرة. إذن، أيها الأخ، نحن مديونون ليس للجسد، لكي نعيش حسب الجسد.

لأنه إن كنا نعيش حسب الجسد فيجب أن تموتوا. ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال الجسد فستحيون. كيف يفعل الروح ذلك؟ بتطبيق الكلمة.

لكل من يقوده الروح، هذه استعارة، كلمة "قاد" هي استعارة.

إننا نقود بالروح. لذا، عليك أن تجيب على السؤال، كيف يحدث ذلك؟ يحدث ذلك من خلال كلمة الله. إننا نقود بالروح، ليس بالمعنى المباشر، ولكن بمعنى إقناعنا باتباع الكتاب المقدس.

هناك مكانان فقط يستخدم فيهما الرصاص كاستعارة. الأول هنا في رومية 8، والثاني في غلاطية 5: 18. يقودنا الروح إلى أن نعيش ثمار الروح وأن نتجنب مقاومة أعمال الجسد.

لذا، فإن كلمة "القيادة" هي استعارة. في الواقع، هناك بعض المقالات التي تتناول هذا الموضوع تشير إلى أن القيادة هي استعارة للتقديس. لأن الروح تعمل بقوة في تقديسنا، والذي هو التطبيق، والإقناع، وليس إعطاء المحتوى، ولا حتى تفسير المحتوى، ولكن تطبيق هذا المحتوى على تفكيرنا الداخلي، وعملياتنا الداخلية بينما ندرس كلمة الله.

في كلا النصين، كما قلت، فإن القيادة هي استعارة للتقديس. إنها ليست دعوة صوفية إلى عملية خارج الكتاب المقدس. لقد كتب وارفيلد مقالاً عن القيادة الروحية، والذي يوضح ذلك بشكل جيد للغاية.

ثالثًا، الخطاب في العلية. هذا ما يُطالب به كثيرًا. هذه هي اللحظة الأخيرة التي قضاها يسوع في جسده الأرضي مع التلاميذ في العلية.

إنهم يحتفلون بعيد الفصح، على ما أعتقد. هناك الكثير من النقاش حول ما إذا كانوا قد تناولوا وجبة العشاء أم لا، ولكنهم بالتأكيد في زمالة، ويسوع يعلمهم. وفي هذا السياق، لدينا بعض النصوص المثيرة للاهتمام للغاية حيث يوحنا 14: 26، دعونا نلقي نظرة سريعة على هذه النصوص.

يوحنا 14: 26. تُستخدم هذه النصوص كأدلة على الوحي المباشر، لكن هذا ليس السياق. يوحنا 14: 26.

إذا لاحظت هذا، لكن المعزي، أي الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم. حسنًا، من أنت؟ هذه هي الغرفة العلوية. من يتحدث إليه يسوع؟ إنه يتحدث إلى التلاميذ، الذين سيكونون جوهر الوحي المستمر لله للكنيسة وفقًا للكتاب المقدس.

هناك من كتب ولم يكن موجودًا، مثل بولس ولوقا، ولكن لدينا إجابة بولس فيما يتعلق بالطريق إلى دمشق والدعوة إلى السماء الثالثة. لقد تم شرح بولس، وكان بولس معلمًا للوقا. في الواقع، كان آباء الكنيسة حساسين للغاية بشأن مرقس.

كان مرقس تلميذًا لبطرس، وكان لوقا تلميذًا لبولس. وقد حصلا على معلوماتهما من بطرس وبولس.

لم يكن هذا الكتاب فريدًا من نوعه، ولم ينشأ من تلقاء نفسه. ومن المثير للاهتمام كيف كانت الكنيسة الأولى، في تصريحاتها عن مرقس ولوقا، تشير دائمًا إلى بطرس وبولس في هذا الصدد.

إذن، هذا هو خطاب الغرفة العلوية. لذا، إذا ما تذكرنا هذه الأمور، أعتقد أن هذا وعد من جانب هؤلاء الأفراد الذين ينتجون الأناجيل، بتذكر ما قاله يسوع وإعادة إنتاجه بدقة. هناك الكثير من الأمور التي يمكن التحدث عنها من خلال الأناجيل، وحتى التنوع داخل روايات الأناجيل، وكل هذا يمكن تناوله بطرق أخرى في وقت آخر.

حسنًا، 16:13. ما زلنا في حديث الغرفة العلوية. 16:13.

عذرا يا عيني كيف الحال؟ عندما يأتي روح الحق فإنه يرشدك إلى كل الحق. الآن، كثير من الناس يزعمون ذلك، ولكنني أعتقد أنهم خارج السياق.

"يرشدك" يتحدث عن التلاميذ. يرشدك إلى كل الحقيقة، لكنه لن يتكلم من نفسه، بل كل ما سيقوله سيتكلم به، وسيخبرك بالأمور الآتية. إذن ، هذا وعد آخر لهذا المجتمع والمجتمع الذي يمثله.

1526 هو واحد آخر. 1526. ولكن متى جاء المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي، ويشهد أيضًا لأنه كان معي.

إذن، هناك مسألة الشهادة، الشهادة للمسيح. لكن الحقيقة هي أن هذه الوعود ليست وعودًا لنا بأن نكشف كل شيء لنا أو حتى أن نستحضر كل شيء إلى أذهاننا. إن هذا المقطع في الآية 14 ليس مقطعًا للصلاة قبل الامتحان.

سأصلي أن يذكرك الله بالأشياء التي تدرسها، ولكن ليس كل الأشياء التي سمعتها بالضرورة، ما لم تدرسها. حسنًا؟ هذه مجرد مزحة إذا لم تفهمها. لذا، في سياق الحدث والجمهور، تنطبق النصوص الرئيسية على مجموعة محدودة، ألا وهي الرسل وأولئك الذين يحفظون ذكرى الحدث أو الكلمة.

هذه ليست وعودًا عامة بالكشف لأي شخص. بل هي جانب وصفي لحرص الله على أن نحصل أخيرًا على ما يريدنا أن نحصل عليه من خلال ممثليه. وهنا نص آخر يتعرض لإساءة شديدة.

1 يوحنا 2، الآيات 26 و27. نحتاج أن ننظر إلى هذا. 1 يوحنا 2، الآيات 26 و27.

الآن، أنتم جميعًا الذين تستمعون إلى هذه الفيديوهات، نسميكم سكان بيريا. إن مهمتكم هي الخروج والقيام بواجباتكم المنزلية بأنفسكم. أقترح عليكم، والطريقة التي قمت بها بذلك، والظروف التي جئت إليها، وردود أفعالكم ستكون بمثابة رد فعل سكان بيريا للتحقق من الأمر.

لكن استمع إلى هذا الآن. في 1 يوحنا 2، الآيات 26 و27. حسنًا، لقد سمعت أن بعض الناس يلقون هذا عليّ.

الآية 24. يوحنا يتحدث إلى الجمهور الذي أرشده: "أما أنتم، فليثبت هذا فيكم كما سمعتم من البدء".

"إن كان ما سمعتموه من البدء يثبت فيكم، فأنتم أيضًا تثبتون في الابن وفي الآب. ولعل هذا يشير إلى توجيه يوحنا وتعليمه لهم في تحولهم. وهذا هو الوعد الذي وعدنا به، الحياة الأبدية."

لقد كتبت إليكم هذه الأمور بشأن أولئك الذين يريدون تضليلكم. إذن، لدينا متطفلون هنا. لدينا جمهور آخر يحاول يوحنا إنقاذ هؤلاء الأشخاص منه.

الآية 27. وأما أنتم، فما هي المسحة التي تأخذونها؟ سأشرحها لكم. إنه يثبت فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد.

ولكن كما تعلمكم مسحته عن كل شيء وهي حق لا كذب كما علمتكم تثبتون فيه. حسناً، لقد تم حذف الآية 27 التي تقول أنكم لستم في حاجة إلى معلمين.

حسنًا، إذن، لماذا قال يسوع إني سأرسلك إلى العالم لتعلم الناس؟ لماذا قال بولس: علِّم الآخرين كما علمتك؟ انظر، سيكون ذلك متناقضًا مع الكتاب المقدس إذا قلت إنك لست بحاجة إلى معلمين. لذا، فهذا يقول شيئًا مختلفًا على وجه التحديد. أما بالنسبة لك، فما هو المسح؟ حسنًا، أعتقد أن هذا هو روح الله الذي يعمل في اقتناع بأن ما كان يوحنا يعلمهم إياه كان صحيحًا.

ما تتلقاه منه، ولا تحتاج إلى أن تسمح لأحد أن يعلمك. يمكنك أن تصحح هذا السياق برمته في فهمك بإضافة كلمة واحدة. إذا لاحظت في الآية 27، فلن تحتاج إلى أي شخص آخر ليعلمك.

في الآية 20، في الآية التي بدأنا منها في الآية 24 وتبعناها، وفي الآية 26، كان هناك أشخاص يحاولون تعليمهم شيئًا مختلفًا عما علمهم إياه يوحنا. يعود يوحنا ويقول، انتظر لحظة، عندما علمتكم، كنتم مدانين؛ لقد مُسحتم للإيمان بيسوع.

وهذا قبل أن يكتب هذا الكلام، كما ترى. لقد كتب هذا الكلام بعد أن وقعوا في مشكلة، وكان عليه أن يكتب إليهم. قال لهم: لا تستمعوا إليهم؛ فلكم مسحة؛ لقد أدينتم عندما علمتكم أن هذا صحيح.

لماذا تتخلى عن ذلك؟ أنت لست بحاجة إلى أي شخص آخر ليعلمك. الآن، عليك أن تقرأ هذا النص بعناية لأنه لا يقول إنك لست بحاجة إلى معلمين. إنه يقول إنك لست بحاجة إلى معلمين آخرين يحيدون ويفسدون التعليم الصحيح الذي أعطي لك.

حسنًا، في خطاب العلية، هناك قضية أخرى في رسالة يوحنا الأولى، وقضية أخرى مهمة، وقد سئمت من الوقت حقًا، ولكن عليّ أن أعرض عليكم هذه القضية. وسأضطر إلى السماح لكم بقراءة الملاحظات حول هذه القضية قليلاً. ومع ذلك، في كولوسي الإصحاح الأول، أدلى بولس بتصريح مثير للاهتمام تم إخراجه عن سياقه ألف مرة.

والمشكلة الحقيقية هنا في كولوسي هي أننا نستمع إلى ما أسميه لغة بولس الدينية. يستخدم بولس الكثير من الاستعارات. إنه لا يقدم شيئًا جديدًا لأنه لم يكن هناك بنفسه، ولكن من المحتمل أن إبافراس أسس الكنيسة تحت وصاية بولس.

ولكن في كولوسي الإصحاح الأول الآيات 9 وما يليها، أقرأ من الترجمة القياسية الأمريكية 1901. إنها نسخة رسمية للغاية. ولهذا السبب، نحن أيضًا، منذ اليوم الذي سمعنا فيه، لا نزال نصلي ونطلب من أجلكم لكي تمتلئوا.

حسنًا، ما هو الممتلئ؟ الممتلئ استعارة. ويعني أن يتم وصفه، وليس الحصول على المزيد منه. قد يكون ممتلئًا بمعرفة إرادته.

هذا لا يعني الحصول على المعرفة، بل يعني أن يتصف بها. كما ترى، فإن الهدف من هذا السياق هو أنه رسالة. ليس لدينا سوى نهاية واحدة للمحادثة الهاتفية.

لقد تم تعليمهم بالفعل. لقد أعطاهم فريق بولس أساسًا للحقيقة المسيحية. ونتيجة لذلك، يقول بولس، ليس عليّ أن أكرر ذلك لكم.

أطلب منكم أن تتصرفوا وفقًا لهذا، وأن تتصفوا بالصفات المطلوبة، وأن تمتلئوا بمعرفة إرادته في كل حكمة وفهم روحي، لأن هذا هو الهدف. أن تسلكوا كما يليق بالرب في إرضاء الجميع، وأن تؤتيوا ثماركم في كل عمل صالح، وأن تنموا في معرفة الله، وأن تتقوى، وأن تشكروا، وما إلى ذلك. لذا فهناك الكثير مما يمكن التحدث عنه في كولوسي.

لقد قمت بتدريس دورة خاصة برسالة كولوسي. لقد عملت فيها بجد. ولكن النقطة التي يمكننا أن نؤكد عليها في هذه المرحلة هي أنه عندما يتحدث بولس إليهم في رسالة كولوسي، فإنه يتحدث عن حقيقة أنه يريد منهم أن يعيشوا وفقًا للتعليم الذي تلقوه حتى يتم تمييزهم.

الآن، لاحظ الملاحظات من أجل السرعة. في البعد المعرفي في الآية 9ب، أحاول أن أجعل صفحتك على نفس الصفحة. أنت على الصفحة 4، الصفحة 4. وإذا لاحظت هنا، دعني أقرأ لك بعضًا من هذا، كما تعلم، لجعل الأمر أسهل وأسرع.

حسنًا، ربما يكون هذا هو الممتلئ، الذي ذكرناه للتو. ما أهمية هذا الاستعارة؟ إن الامتلاء بشيء ما لا يعني الحصول على المزيد منه.

الاستعارة هي أن تتصف بما كنت ممتلئًا به. كانت دوركاس في أعمال الرسل 9: 36 مليئة بالأعمال الصالحة. كانت حياتها تتميز بالعمل الصالح، بهذه الأعمال.

في أفسس 5: 18، الامتلاء بالروح لا يعني الحصول على المزيد من الروح. بل يعني أن يتميز الإنسان بصفات الروح، المذكورة في 5: 19 إلى 21 في أفسس. لذلك، فإن الامتلاء بشيء ما، والممتلئ في كولوسي 1: 9، يعني أن يتميز الإنسان بمحتوى الشيء، أي الأشياء التي تعلمها ومسحة روح الله التي أدانته.

لم يكن هذا هو المحتوى. لقد قدم يوحنا المحتوى، وأقنعهم الروح بأن المحتوى حقيقي. لا يعني الحصول على شيء ما، بل أن يتصف المرء به، وهو ما يفترض أنك تمتلكه بالفعل، ويرغب الكاتب في مستويات أعلى من البرهنة.

لذا، عندما يقول بولس أن تتصف بالصفات، فهو يقول: اسمع، لقد تعلمت بالفعل. لقد علمك فريقي جيدًا. لا تنجرف بعيدًا عن هذا التعليم، بل كن متصفًا به.

عِش وفقًا لذلك في حياتك. الفقرة التالية. الآن، قد تمتلئ بمعرفة إرادته.

هنا، يتم توفير الغرض من الملء. قد تتصف بمعرفة إرادته. هذا لا يعني الحصول على المزيد من المعرفة.

وهذا يعني أن تكون متسمًا بالمعرفة التي لديك، والتي تعلمتها. إنها دعوة للوصول إلى النضج فيما يتعلق بمعرفة الله التي لديك، مقارنة بفريق تعرف فيه إرادته، وهو ما رأيناه سابقًا. إن أسلوب بولس في الروحانية هو الكليشيهات التي يستخدمها هنا.

إنني أسميها لغة بولس الدينية، وإذا لم تفهم الاستعارة فإنك ستفقد الأمر برمته، وستخلق عقائد لاهوتية خاصة بك. إن بولس لا يدعو جمهوره قط إلى نوع من تجربة البهجة والسرور، ذلك المجال الخبيث الذي لا يمكن وصفه. إنه لا يدعو جمهوره قط إلى ذلك.

إنه دائمًا ما يرشدنا إلى الطريق إلى الآب. ومع ذلك، فإننا غالبًا ما نستنتج كلامه من السياق ونخلق شيئًا لم يكن يقصد قوله من خلال فكرتنا التقويّة بأن الله سيخبرني بشيء ما. كلا، إنه لن يخبرني بشيء.

لقد أخبرك بشيء ما، وليس من الضروري أن يخبرك بشيء ما. مسؤوليتك هي أن تستوعب ما أخبرك به.

حسنًا، هناك المزيد هنا. لن أقرأ لك كل هذا، لكن يمكنك أن ترى ذلك بنفسك. دعنا ننتقل إلى الخاتمة في الصفحة الأخيرة من النشرة.

في الواقع، نحن كذلك؛ وهذا في نهاية الصفحة الرابعة وحتى نهاية الصفحة الأخيرة. والخلاصة من هذا هي أن لغة بولس الروحانية تثير التساؤل عما إذا كان بولس ينظر إلى نظرية المعرفة الروحانية باعتبارها موضوعية أم ذاتية بطبيعتها. وفي حين أن استجاباتنا لحقيقة الله لها بالتأكيد جانب ذاتي، أعتقد أن التفسير الدقيق لبولس وغيره من كتاب العهد الجديد سوف يكشف أن الجوانب الأساسية للروحانية تقع في المجال الموضوعي.

على سبيل المثال، تعتبر قائمة النصائح الافتراضية موضوعية. فهي عبارة عن هياكل إبداعية. أعني أنه لا يمكنك رسم صورة للحب أو الصبر.

يجب عليك وصفها. إنها وصفية. لذا، عليك التعامل معها من هذا المنظور.

البيانات التي نحدد بها الروحانية هي حقيقة افتراضية. إن وظيفة الروحانية في الكتاب المقدس قابلة للتحقق بشكل موضوعي. هناك بعض النصوص.

إن الدعوة إلى المعرفة، الدعوة إلى الامتلاء بها، ليست دعوة إلى المعرفة الصوفية أو الحصول على المزيد من المعرفة، بل هي دعوة إلى الانخراط في قاعدة البيانات الموحاة، والتي تم تقديمها بالفعل. لقد تم تعليمهم. ربما كان لديهم نسخة من بعض الأشياء التي كتبها بولس أو حتى من الأشياء الأخرى.

وهذا ما كان عليهم أن يعيشوا به. لقد كانوا يعتمدون على هؤلاء المعلمين. أوه، كما تعلمون، هناك موهبة نبي في العهد الجديد.

ويقول البعض، وأعتقد أنهم على الطريق الصحيح، إن الرسل كانوا عدداً محدوداً، ولكن النبي كان واعظاً مُلهماً، إذا جاز التعبير. بعبارة أخرى، كان النبي مرشداً من الله لنقل ما علمه الرسل بدقة. وبالتالي، كان عددهم أكبر.

وكانوا في تلك المجتمعات يعلمون بسلطان ما تعلموه من الرسل. حسنًا، هناك الكثير مما يدور في ذهني من أشياء كثيرة يمكننا أن نلقي نظرة عليها هنا.

ولكن الحقيقة هي أن دور الروح هو دور الإقناع، وليس نقل المحتوى. وأعتقد أن النص الذي رأيناه وحللناه يؤكد ذلك. والآن الصفحة الأخيرة.

إن دور الروح هو إرشاد المؤمن داخليًا. وإذا أخذنا كل هذه النصوص معًا، فأرجو أن تستمروا في دراستها، لذا ادرسوها جيدًا. إن مراجعة النص في هذا المجال تُظهر أن عمل الروح هو إدانتنا فيما يتعلق بالكلمة.

يشير السياق عادة إلى وجود تعليم كتابي يرتبط به الروح القدس ويقنعه. لا يقوم الروح القدس بدور مستقل، بل يقنع المؤمن بشأن الكلمة وحاجته إلى الطاعة، تمامًا كما يقنع الخاطئ بحاجته إلى المسيح. توضح رسالة كورنثوس الأولى 2 أن الروح القدس عمل في الرسل لضمان إنتاج الكلمة ويقنع المؤمن بحاجته إلى المعرفة والطاعة.

إن عمل الروح القدس يتم في إطار المعايير التي تحددها شهادة لاهوت الروح القدس. فالروح القدس يدين فيما يتصل بالكلمة. ومن مسؤوليتنا أن نفهم هذه الكلمة وأن نعطي الروح القدس شيئاً ما ليعمل به.

الآن، أعلم أن هذا جزء كبير جدًا من منطقة مقدسة إلى حد ما بالنسبة لمعظم التقاليد اللاهوتية في اتجاه أو آخر. وآمل أن أكون قد حفزتك على البدء في التفكير في الدور الذي يلعبه الروح القدس. اقرأ الأشياء التي ذكرتها لك. اقرأ أشياء أخرى أيضًا.

يجب عليك أن تزن هذا الأمر بنفسك. لا يمكن أن تُلقن هذه القضايا بالملعقة. ولكن أود أن أقول أنه بعد عملي والأشياء التي فكرت فيها، أنا مقتنع شخصيًا أن الروح القدس يوبخنا بشأن الكلمة.

إننا نملك كتابًا مقدسًا مُلهَمًا. وليس لدينا مُفسِّرون مُلهَمون، ولكن لدينا مُفسِّر يدفعنا إلى طاعة كلمة الله. ويمكننا أن نقضي بقية حياتنا في الشهادة للأمور الواضحة والواضحة في الكتاب المقدس.

يمكننا أن نعيش حياتنا هناك. ومع ذلك، أعتقد أنه من أجل مجد الله أن نسعى إلى الأمور الأكثر صعوبة. وكما قال بطرس، فإن بولس يكتب بعض الأمور التي يصعب فهمها.

فجزاكم الله خيرا. محاضرتنا القادمة ستكون عن مسألة العناية الإلهية، وستكون أقصر من هذه المحاضرة.

لقد استغرق هذا الأمر وقتًا طويلاً. لذا، أتمنى لك يومًا طيبًا.